

اليوم العالمي للمرأة.. مسيرة تاريخية تتجدد في ثورة المرأة في روج آفا

إعداد/ دعاء يوسف

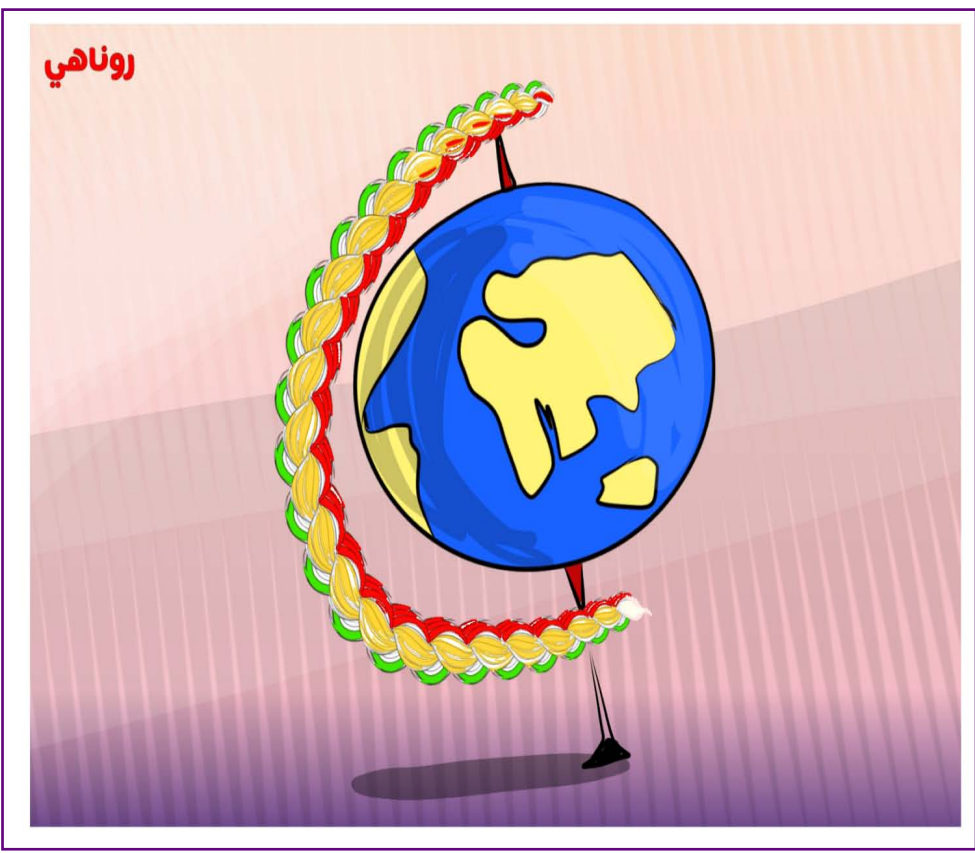
في الثامن من آذار من كل عام، يطل علينا يوم المرأة العالمي ليذكرنا بشجاعة وضمود النساء اللواتي في حياتنا. فهذا اليوم يمنحنا مساحة مثقلة بالقصص الملهمة لنساء كرسن حياتهن لبناء وابتكار مستقبل أفضل.

ولأن هذا اليوم يحتفي بالنساء اللواتي تركن أثرا في مسيرة التواصل النسوي نستذكر شهديات الحرية في كل أنحاء العالم، وخاصة ثورة المرأة في روج آفا حيث كانت منارة للكثير من النساء لنيل حقوق نسائية اندثرت في سوريا.

الجذور التاريخية

ويرتبط هذا التاريخ ببدايات الحركات العقّالية في أوائل القرن العشرين. حين خرجت النساء للمطالبة بأجور عادلة، وبيئة عمل أكثر أماناً وحقّ التصويت. كانت تلك المطالبات آنذاك جريئة وثورية، لكنها كانت أيضاً ضرورية.

وبدأت الحكاية يُعد اليوم العالمي للمرأة، الذي يُصادف الثامن من آذار من كل عام، مناسبة عالمية للاحتفاء بإنجازات النساء وتبسيط الضوء



مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: إقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع ركي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة أواز- طريق عامودا ٤٣١١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١١٣٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجيع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨- فرع (٢) مقابل الصيدلية العالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرة ٤٦٩٠٦٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم- الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧، ٤٣٨٢٠٧. مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٥٧٢٣٣٣٣- ٥٧٢٣٣٣٣/ درباسية (مكتبة سها ٧١١٤١٠/ جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١/ تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٦١٨٠٤٧).

ظروف العمل،

أما اعتماد تاريخ الثامن من آذار فقد جاء لاحقاً. عندما نظمت النساء في روسيا عام ١٩١٧ احتجاجات واسعة ضد الحرب العالمية الأولى وسوء الأوضاع الاقتصادية، ورفعن شعار «الخبز والسلام». وقد أدت هذه المظاهرات إلى تغييرات سياسية كبيرة. يُعتمد منذ ذلك الوقت تاريخ الثامن من مارس يوماً عالمياً للاحتفال بالمرأة.

وفي عام ١٩٧٥، الذي أعلن السنة الدولية للمرأة، بدأت الأمم المتحدة الاحتفال رسمياً باليوم العالمي للمرأة. ومنذ ذلك الحين أصبح هذا اليوم مناسبة عالمية تنظم فيها الحكومات والؤسسات

فعاليات متنوعة تهدف إلى تعزيز حقوق المرأة وتبسيط الضوء على قضاياها حول العالم.

ثورة المرأة في يومها العالمي

واليوم، في يوم المرأة العالمي ٢٠٢٦، يحتفي العالم بأسره بهذا الإرث عن طريق تكريم النساء اللواتي مهمن الطريق للأجيال القادمة، وفي روج آفا، بمناسبة هذا اليوم بعداً خاصاً مع ثورة المرأة اكتسب هذا اليوم بعداً جديداً وأوسعاً من أكثر من ١٠٠ امرأة من ١٧ دولة شاركن في المؤتمر.

وفي عام ١٩١١ جرى الاحتفال لأول مرة باليوم العالمي للمرأة في عدد من الدول الأوروبية.

بينها ألمانيا والنمسا والدنمارك وسويسرا. حيث شارك في الفعاليات أكثر من مليون امرأة ورجل.

مطالبين بحق المرأة في التصويت، والحق في العمل وإنهاء التمييز في الوظائف. وخسین

من التحولات التي شهدتها المنطقة منذ عام ٢٠١٢، فقد لعبت النساء دوراً محورياً في بناء مؤسسات الإدارة الذاتية، والمشاركة في العمل السياسي والمجتمعي إلى جانب دورهن البارز في الدفاع عن مناطقهن ضمن القوات العسكرية، كما ارتبط الثامن من آذار في روج آفا بشعار «المرأة الحياة الحرية» الذي أصبح رمزاً للنضال النساء من أجل مجتمع ديمقراطي يضمن المساواة والعدالة، ويعكس هذا الشعار فلسفة تقوم على اعتبار حرية المجتمع مرتبطة بحرية المرأة. وأن تحقيق التغيير الحقيقي يبدأ بتمكين المرأة وإشراكها في جميع مفاصل الحياة.

وخلال السنوات الماضية، خَولَ اليوم العالمي للمرأة في مناطق روج آفا إلى مناسبة تُنظّم فيها فعاليات ومسيرات وندوات مختلفة، يتم من خلالها تبسيط الضوء على دور المرأة في الثورة والمجتمع، إضافة إلى مناقشة التحديات التي ما تزال تواجه النساء والعمل على تعزيز حقوقهن ومشاركتهن في بناء مجتمع أكثر عدلاً ومساواة.

وتبقى الزهور من أكثر الهدايا ارتباطاً بالاحتفال بمناسبة يوم المرأة العالمي، لأن الزهور تعبرّ حين تعجز الكلمات، وإذا كنت تبحث عن خيارات كلاسيكية وأنيقة.

إداريون: رسالة القائد عبد الله أوجلان خارطة طريق لتحقيق السلام والديمقراطية

أوضح إداريون في حزب الاتحاد الديمقراطي بالدراسية، أن رسالة القائد عبد الله أوجلان الأخيرة حمل دلالات مهمة للمرحلة المقبلة، مؤكدين أن العيش المشترك يقوم على أساس مجتمع ديمقراطي حقيقي، ص-٥



روناهي عین الحقیقة

يومیةً سیاسیةً ثقافیةً اجتماعیةً عامّة تصدر عن مؤسّسة روناھی للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ - السنة الخامسة عشرة | العدد : ٢٣٦٠ | النسخة الإلكترونية - ٢٣٦٠ | الاثنين - ٩ آذار ٢٠٢٦ م

في اليوم العالمي للمرأة..

نساء روج آفا يطالبن بالإفراج عن الأسرى

طالبت نساء روج آفا في اليوم العالمي للمرأة من خلال الوقفات الاحتجاجية بالكشف عن مصير الأسرى وتحريرهم

من الأسر، وأشرن إلى أن الثامن من آذار هو يوم النضال ونبذ الظلم والتطرف، وطالبن بحماية حقوق النساء في

الدستور والتمثيل العادل في المؤسسات كافة وأكدن على الحفاظ على مكتسبات ثورة روج آفا.ص-٤



من جالديران إلى «المرأة.. الحياة.. الحرية» الدور التاريخي للكرد في وجهلات كردستان وإيران ـاـ

يشكّل إقليم روجهلات كردستان - أي المناطق الكردية الواقعة ضمن حدود الدولة الإيرانية

الحديثة - واحداً من أكثر الأقاليم الكردية ثراءً بالتجارب السياسية والتحولات التاريخية،

فمنذ معركة جالديران عام ١٥١٤، مروراً بمعاهدة قصر شيرين، ووصولاً إلى كريم خان الزند

ثم انتفاضات القرن العشرين، ص-٨



تسمية الرموز الوطنية بأسماء الاحتلال.. تغيير للهوية الثقافية

أثار قرار تسمية حديقة عامة في مدينة حلب

السورية، باسم الرئيس التركي رجب طيب

أردوغان، جدلاً واسعاً في الأوساط السياسية،

والشعبية، نظراً لحساسية المرحلة التي تمر بها

سوريا، وطبيعة العلاقة المتوترة مع تركيا خلال

السنوات الأخيرة، ص-٥

(٥٠٠) ل.س



مباراة كرنفالية لسيدات كرة السلة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة

- أقيمت مباراة كرنفالية لكرة السلة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، والذي يصادف الثامن من آذار، وجمعت بين فريقَي برخدان وإدارة مدارس قامشلو، ص-١٠



البقوليات.. سر خصوبة التربة وأساس الزراعة المستدامة

تعتبر البقوليات من المحاصيل الزراعية الأساسية التي تلعب دوراً محورياً في تحسين خصوبة التربة وتعزيز استخدام الزراعة، فهي لا تقتصر على كونها مصدراً غذائياً غنياً بالبروتينات والألياف فحسب، بل تنفّذ بغيرتها على تحسين التربة وحمايتها من التدهور، ص-٨



خمسة فحاح صحيّة في خزانة أدويةك

الدواء لا يعني أماناً تلقائياً، هذا ما يؤكد خبراء الصحة الذين يحذرون من أن بعض الأدوية الشائعة التي يمكن شراؤها من الصيدليات دون وصفة طبية قد تحمل مخاطر غير متوقعة على الصحة، ص-١١

نساء الحسكة في يومهن العالمي... الحرية

والمساواة عنوان النضال

الحسكة/ رعد محمد ـ أكدت نساء وممثلات عن التنظيمات النسوية في الحسكة أن الثامن من آذار يوم اكتساب الحقوق والوقوف بوجه الظلم والابتعاد الذي مورس على المرأة بهدف تهميشها وإقصاء دورها، وأُشِرْن إلى ثورة روج آفا والمكتسبات التي تحققت بيد المرأة والنضال النسائي سيستمر حتى تنال المرأة حريتها.



في يوم المرأة العالمي تتعالى أصوات النساء تأكيداً على الاستمرار بالنضال والمقاومة من أجل الحرية والكرامة، هذا اليوم الذي يحمل رمزية عظمية عنوان للنضال والصمود وتجديد العهد بمواصلة مسيرة الحرية والمساواة.

يوم النضال والمقاومة

وفي هذا السياق باركت الناطقة باسم مجلس المرأة في حركة المجتمع الديمقراطي "نورشان فرحو" خلال لقاء خاص لصحيفتنا "روناهي" يوم الثامن من آذار للنساء في روج آفا وفي عموم سوريا وبخلاف أنحاء العالم، مؤكدة أن "هذا اليوم لم يكن يوماً عادياً، بل



نورشان فرحو

بإرادتها واستمرت بقوتها وتتجدد اليوم من خلال نضالها المستمر". واختتمت الناطقة باسم مجلس المرأة في حركة المجتمع الديمقراطي حديثها بالتأكيد على ضرورة حماية مكتسبات المرأة وصون حقوقها. في ظل الأوضاع الحساسة التي تمر بها المنطقة، مشددة على أن "ما حقّق جاء نتيجة تضحيات كبيرة ويتطلب وعياً وتنظيماً دائماً للحفاظ عليه".

قوة الثورة بشهادتها

ومن جانب آخر هنأت منسقية مؤتمر سنار في الحسكة خالدة بوطي" النساء في أنحاء العالم، ولا سيما في روج آفا، بالثامن من آذار، معتبرة أن "هذا اليوم يجسد إرادة المرأة الحرة وإصرارها على إثبات وجودها ومكانتها في المجتمع".



خالدة بوطي

وتوجهت خالدة بوطي بتحيةة إجلال إلى أمهات الشهداء اللواتي قدّمن أعلى ما يمكن في سبيل الحرية والكرامة، مؤكدة أن "تضحياتهن كانت عنواناً للصبر والصمود ورمزاً للقوة التي تستمد منها النساء إرادتهن لمواصلة النضال". وأشارت إلى أن الثامن من آذار هو يوم "لاستذكار كل امرأة هُجرت من بيتها، وكل أم فقدت أبنائها وكل شابة قدّمت حياتها دفاعاً عن أرضها وكرامتها. لنضالات النساء ودورهن في بناء المجتمعات، مشددة على أن "النسابة ليست احتفالية فحسب، بل محطة لتجديد العهد بالسير على درب الحرية والمساواة".

تجديد العهد من أجل الحرية

أكدت إدارة لجنة المرأة بمجلس المحي العسكري في الحسكة "رم أحمد"، الثامن من آذار جاء نتيجة النضال

العنف ضد المرأة في العراق.. فجوة تشريعية وتحديات اجتماعية



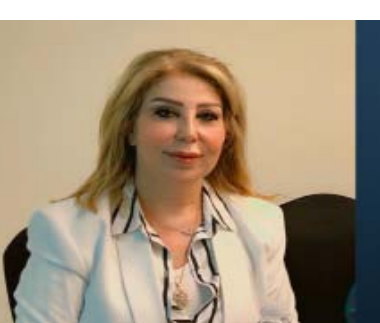
لا يقتصر على العنف الجسدي داخل الأسرة، بل قد يظهر في أشكال متعددة، منها العنف البولي في أماكن العمل، أو العنف المجتمعي المرتبط بالمظهر أو بالأداء التي تبديها المرأة، وأضافت أن بعض هذه الحالات قد تتطور إلى جرائم خطيرة، بما في ذلك جرائم القتل، وهو ما يستدعي معالجة جديّة لهذه الظاهرة.

القانون العراقي

ومن الناحية القانونية، تشير الدكتورة إلى أن القوانين العراقية تتضمن نصوصاً تعاقب على الاعتداء على المرأة أو المساس بكرامتها أو قتلها، وتفرض عقوبات قد تكون شديدة في بعض الحالات، لكنها؛ أوضحت أن المشكلة تكمن في ضعف تطبيق هذه النصوص في بعض الأحيان، إضافة إلى وجود فجوات تشريعية تحتاج إلى معالجة.

قانون العنف الأسري

وحسب رئيسة منظمة المرأة والمستقبل، فإن قانون العنف الأسري يمثل واحدة من أهم الفجوات التشريعية في العراق، رغم الحاجة الكبيرة إليه، وأوضحت أن العنف الأسري يختلف عن العنف الذي قد يحدث من شخص غريب، لأنه يقع داخل إطار الأسرة، ويترك أثراً نفسية



بالعراق مع يوم المرأة العالمي في الثامن من آذار، تتجدد الدعوات في العراق لمواجهة ظاهرة العنف ضد النساء، في ظل استمرار الانتهاكات واتساع الفجوة بين النصوص القانونية والتطبيق الفعلي، الأمر الذي يتطلب تشريعات أكثر فعالية وحماية حقيقية للنساء.

ظاهرة موجودة في مختلف المجتمعات

وفي هذا السياق حدثت رئيسة منظمة المرأة والمستقبل العراقية، الدكتورة ندى الجبوري، لـ "روج نيوز" مؤكدة أن العنف ضد المرأة ليس ظاهرة محصورة بمجتمع معين، بل هو موجود في كثير من المجتمعات حول العالم، حتى في الدول التي شهدت تقدماً كبيراً في مجالات العلم والتكنولوجيا، وقالت الدكتورة: إن العنف بطبيعته يعدّ من أسوأ السلوكيات التي يمكن أن تظهر في المجتمعات البشرية، وغالباً ما تنتج عنه آثاره بشكل أكبر نحو النساء.

الحروب والبطالة

وتؤكد الدكتورة ندى، أن العنف ضد المرأة

حقنة مبتكرة تساعد على التعافي من النوبة القلبية

كشفت دراسة أميركية حديثة عن نهج علاجي مبتكر قد يساعد مرضى النوبات القلبية على التعافي بشكل أفضل، عبر حقنة واحدة تُحقَرّ الجسم على إفراز هرمون طبيعي يحمي القلب لأسابيع.



هذا الانقطاع إلى حرمان أنسجة القلب من الأكسجين، ما قد يسبب تلفاً دائماً بعضلة القلب إذا لم يُعالَج سريعاً.

ويعتمد العلاج الجديد على حقن مادة في العضلات الهيكلية تمنح الخلايا تعليمات مؤقتة لإنتاج هرمون يُعرف باسم (ANP)، وهو هرمون طبيعي يفرزه الجسم لتقليل الضغط على القلب وتنظيم السوائل والأملاح في الدم، وعند حدوث نوبة قلبية، يفرز الجسم هذا الهرمون بالفعل كجزء من استجابته الطبيعية، لكن الكمية التي ينتجها غالباً ما تكون محدودة ولا تكفي لتوفير حماية كافية للقلب، لذلك يعمل العلاج الجديد على تعزيز إنتاج هذا الهرمون، خلال فترة التعافي المرحجة.

وتعتمد الحقنة على تقنية حديثة لإيصال تعليمات جينية مؤقتة إلى الخلايا، وبمجرد دخول هذه التعليمات خلايا العضلات، تبدأ الخلايا إنتاج

ويأمل الباحثون في جامعة "تكساس إيه آند إم" أن يمهد هذا الابتكار الطريق لعلاج بسيط وفعال يمكن أن يدعم شفاء القلب بعد الإصابة بالنوبة القلبية، وتُسّرت نتائج الدراسة، الخميس، بدورية "Science" العلمية،

والنوبة القلبية هي حالة طبية طارئة تحدث عندما ينقطع أو ينخفض تدفق



الدم إلى جزء من عضلة القلب، غالباً بسبب انسداد أحد الشرايين التاجية نتيجة تراكم الدهون والجفطات، ويؤدي

خمسة فحاح صحيّة في خزانة أدويةك

الاستخدام غير الصحيح يمكن أن يسبب جفافاً اختلالات في الكهارل، ومشاكل طويلة الأمد في الأمعاء، بل تصل المضاعفات في بعض الحالات إلى تأثيرات خطيرة على القلب والكلى.

تشير الأبحاث إلى أن المليينات المنشطة لا تمنع امتصاص السعرات الحرارية، على عكس الاعتقاد الشائع، بل إن إساءة استخدامها قد تسبب الجفاف، واختلال توازن الكهارل، وتلفاً طويل الأمد للأمعاء مع آثار خطيرة على القلب والكلى في الحالات الشديدة.

في عام ٢٠٢٠، قدمت وكالة تنظيم الأدوية ومنتجات الرعاية الصحية (MHRA) قواعد جديدة بشأن أحجام العبوات والتحذيرات، ويشدد الخبراء على أن توفر الدواء دون وصفة لا يجعله بالضرورة آمناً تماماً، فمعظم هذه الأدوية مفيدة عندما تستخدم حسب الجرعات والتوجيهات، لكن الاعتماد المفرط عليها أو تجاوز الجرعات الموصى بها قد يسبب أضراراً صحية حقيقية.

ورغم اتخاذ الجهات التنظيمية خطوات في هذا الشأن، تشير الأبحاث إلى استمرار سوء استخدامها. فتوفرها دون وصفة طبية لا يعني بالضرورة خلوها من المخاطر، وقد يساهم رفع مستوى الوعي في الحفاظ على فائدتها بدلاً من ضررها.

ـ شراب السعال: يحتوي بعض شرابات السعال على ديكستروميثورفان (DXM) الذي يمكن أن يسبب أعراضاً نفسية عند تناوله بجرعات عالية تشبه تأثير بعض الأدوية ذات التأثير النفسي.

ورغم أنه آمن عندما يستخدم كما هو موصى به، فإن سوء استخدامه أثار قلق خبراء الصحة، وعند تناوله بجرعات عالية، فإنه يثبط مستقبلات NMDA في الدماغ، ما قد يسبب آثاراً انفسالية مشابهة لتأثيرات الكيتامين، ورغم أنه آمن عند تناوله بالجرعات الموصى بها، إلا أن آثاره النفسية أثارت مخاوف بشأن إساءة استخدامه.



ـ المليينات:

كثير من الناس يسيئون استخدام المليينات ظناً أنها تساعد الجسم «على التظهير» أو خسارة الوزن، لكن؛ أو الترفيحي غير الصحيح.



يعرف طبيباً باسم التهاب الأثف الدوائي، مع مرور الوقت، تقل فعالية الدواء، وهي ظاهرة تسمى التكيف الدوائي، قد يوقع هذا الأشخاص في حلقة مفرغة من زيادة الاستخدام، وتفاقم الاحتقان، والاعتماد على الدواء.

ـ أدوية النوم:

يبيع البروميثازين والديفينهيدرامين، وهما من مضادات الهيستامين المهدئة، كمعينات مؤقتة للنوم، وقد ربطت أبحاث حديثة بين مضادات

الهيستامين المهدئة وارتفاع عدد الوفيات، ما دفع إلى المطالبة بمراجعة آلية توزيعها، وحُمل الجسم لهذه الأدوية يؤدي إلى تقلص فاعليتها مع الوقت، وقد يسبب رفقاً شديداً عند محاولة التوقف عنها. بالإضافة إلى مخاطر أخرى عند الاستخدام الرياضي أو الترفيحي غير الصحيح.

مباراة كرنفالية لسيدات كرة السلة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة

روناهي/ قامشلو ـ أقيمت مباراة كرنفالية لكرة السلة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، والذي يصادف الثامن من آذار، وجمعت بين فريقي برخدان وإدارة مدارس قامشلو، في الصالة الرياضية بمدينة قامشلو، وكانت تحت شعار "بروج المرأة الرياضية سنحمي حقوق المرأة".



ويحتفي العالم باليوم العالمي للمرأة،

بتاريخ الثامن من آذار والذي أقرّ في ١٩٧٧، من قبل الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى بأن الثامن من آذار «اليوم العالمي للمرأة».

وبهذه المناسبة أقيمت مباراة للعبة كرة السلة بتنظيم مشترك بين فريق برخدان وإدارة مدرسة قامشلو، وبالتنسيق مع المجلس الرياضي بالجزيرة، وجمعت المباراة بين فريق سيدات برخدان وسيدات إدارة مدارس قامشلو، وانتهت المباراة بفوز فريق سيدات إدارة مدارس قامشلو.

وحضر البيارة مثلات وممثلين عن إدارة مدارس قامشلو، وفريق برخدان، وبغياب مثلين ومثلات عن المجلس الرياضي بالجزيرة، والذي مازال يهيمش هذا اليوم في أغلب الأحيان!

كما إن المجلس الرياضي لم يُعْم بنجهيز الصالة الرياضية التي أقيمت فيها المباراة، ولم يكن التنظيم من الجهات المعنية بالشكل المطلوب فقد غاب الحضور الجماهيري بسبب التأخر بالإعلان عن المباراة وإرسال الدعوات



بحج برشلونة في انتزاع ثلاث نقاط قيّمة من ملعب سان ماميس معقل أتلتيك بيلباو بنتيجة ٠-١ ضمن الجولة ١٧-ل من الدوري الإسباني «لا ليغا» وأظهر البارسا صلابة دفاعية وبراعة فريدة، حيث حسم الشاب لامين يامال المواجهة بهدف رائع في الشوط الثاني، محافظًا على صدارة الترتيب (٦٧ نقطة) بفارق ثلاث نقاط عن ريال مدريد.

وأجرى إرنستو فالفيديري مدرب بيلباو خمسة تغييرات على تشكيلة الفريق بعد الهزيمة أمام ريال سوسيداد في كأس الملك، حيث دخل أونيي سيمون، أندوني غوروسايل، أماباويرو، سيلتون سانشيز، وأونيي غوميز، تاركين مكانهم أليكس بابلا، إيتور بارديس، يوري بيرتشيتشي، أوهان سانشيت، وغوركا غوروزيتا.

فرص ضائعة وتوازن دفاعي

في الدقيقة ١، انطلق أتلتيك بقوة عندما مرر أليكس بيرينغوير كرة عرضية منخفضة، لكن غواوكانسيلو حوّلها عن غير قصد إلى عارضته الخاصة، محافظًا على الشباك نظيفة، في الدقيقة ٢، حاول برشلونة الرد لكن فيران توريس وقع في مصيدة التسلل.

تغييرات على تشكيل برشلونة.بدخول إريك غارسيا، مارك كاسادو، داني أولو، وماركوس راشفورد، محل جول كوندي، بيدري، فيرمين لوبيز، ورافينيا، مع هدف لوبيلامز في الدقيقة ٤٦ بداعي التسلل.

انتهى الشوط بفرة كبيرة لفيران في الدقيقة ١٠٤٥، حيث نفذ ركنية منخفضة من اليمين لكنها مرت بجانب القائم الأيسر، ليبقى التعادل سيد الموقف مع سيطرة برشلونة على الكرة لكن دون خطورة حقيقية،

فاعلية أكبر.. يامال الحاسم

وجدير ذكره بأنه يكتف النجم الشاب يامال بقيادة البارسا للفوز، بل حقق إنجازًا تاريخيًا جديدًا حيث وقع على هدفه رقم ٥٠ في مسيرته الاحترافية، وذلك بعمر ١٨ عامًا و١٢٣ يومًا فقط. ووفقًا لإحصائيات "مستر شيب"

لوبيز محل فيران توريس وماركوس راشفورد وداني أولو، ليمنح ذلك دفعة هجومية للضيوف.

وحسم لامين يامال المباراة في الدقيقة ٦٨ بهدف ساحر بعد تمريرة مثالية من بيدري، حيث قطع داخل المنطقة وسدد كرة مقوسة رائعة في الزاوية العلوية اليسرى مستغلًا مساحة على اليمين، ليتقدم برشلونة ٠-١.

رد أتلتيك بتغييرات سريعة بدخول ميكيل فيسغا وغوركا غوروزيتا وإيدر غارسيا، لكنه فشل في ترجمة الضغط إلى فرص حقيقية خطيرة.

مع إهدار سانشيت فرصة قريبة وتصديات مهمة من خوان غارسيا، وشهدت الدقائق الأخيرة توترًا دفاعيًا لبيلباو مع بطاقة صفراء لداني فيفيان في الوقت بدل الضائع، ومحاولات بعيدة غير دقيقة من سانشيت.

ليحافظ برشلونة على تقدمه وينتزع الفوز الثمين رغم بعض اللحظات الدفاعية المضطربة، والاصطدامات الطفيفة، ليؤكد صلابته في المرحلة الحاسمة من الموسم.

يتخوّف الصناعيون والمستثمرون في مدينة عدرا الصناعية بريف دمشق من إندازات سحب الملكية، وسط قلق متزايد من الواقع الأمني المتدهور وتكرار السرقات، مع اتهامات بأن هذه الخطوة قد تمهّد لدخول مستثمرين من الشمال وتركيا على حساب المستثمرين المحليين.

أُرسلت إدارة مدينة عدرا الصناعية في ريف دمشق إنذارًا عبر الجريدة الرسمية لأكثر اللاعبين تسجيلًا للأهداف في موسم واحد من الدوري الإسباني قبل الفوز الثمين رغم بعض اللحظات الدفاعية المضطربة، والاصطدامات الطفيفة، ليؤكد صلابته في المرحلة الحاسمة من الموسم.

وسجل يامال حتى الآن ١٤ هدفًا في ٢٣ مباراة خاضها في الليغا، مع ١٠ تمريرات حاسمة، ضمن المسابقة نفسها خلال الموسم الجاري.

وإجمالًا سجل يامال ١٩ هدفًا خلال الموسم الجاري في جميع المسابقات إضافة إلى ١٥ تمريرة حاسمة.

وبحسب مصادر محلية، أثار القرار

ظاهرة مقلقة في مناطق الحكومة المؤقتة.. خمس حالات تخلي

عن أطفال حديثي الولادة خلال شهر شباط

شهد شهر شباط المنصرم من العام الجاري، توثيق خمس حالات تخلي عن أطفال حديثي الولادة في ظروف مختلفة، ما يعكس جانباً مؤلماً من الواقع الاجتماعي والإنساني الذي تعيشه بعض الأسر في مناطق الحكومة السورية المؤقتة، وقد غرّ على هؤلاء الرضع في أماكن متفرقة بعد ساعات أو أيام قليلة من ولادتهم، وسط تساؤلات عن الأسباب التي تدفع بعض الأمهات أو العائلات إلى اتخاذ قرار قاس كهذا.



تكون بداية للحياة والحنان إلى بداية لعاناة غير متوقعة.

وبين أسباب الفقر والظروف الاجتماعية القاسية والخوف من الوصمة، يبقى الضحايا الأضعف هم هؤلاء الأطفال

الذين وجدوا أنفسهم بلا حضني يحميهم، وتبقى الحاجة ملحة لتعزير الوعي المجتمعي وتوفير الدعم للأسر والنساء، بما يضمن حماية الأطفال ومنحهم حقهم الطبيعى في حياة آمنة وكريمة.

إنذارات بسحب ملكيات لمستثمرين في مدينة عدرا الصناعية وسط مخاوف أمنية

قد تؤدي إلى وضع اليد على مقاسم علوكة لمستثمرين أو جهات اقتصادية مثل غرف الصناعة والتجارة، رغم أن هذه العقارات تم شراؤها بهدف إقامة منشآت صناعية. إلا أن غياب الاستقرار الأمني ووضوح الرؤية الاقتصادية دفع مالكيها إلى التريث في بدء التنفيذ.

وبحسب بيانات اطلعت عليها وكالة أنباء هاوار تبلغ مساحة مدينة عدرا الصناعية نحو ١٢٥٠ هكتارًا، فيما تضم التوسعة الجديدة نحو ٤٠٠ مقسم، في حين بلغ عدد الشركات المكتتبة في المدينة قرابة ٦٠٠ شركة دخلت خلال العام الماضي، ومن المتوقع أن تدخل حيز الإنتاج خلال عامين.

وتشير المصادر إلى أن تسهيلات استثمارية مُنحت للشركات القادمة من مناطق الشمال والمقرّين من السلطة، إضافة إلى مستثمرين أترك، حيث يُطلب منهم دفع ٧٥ فقط

من قيمة العقار، مع تقسيط المبلغ المتبقي على مدى خمس سنوات، ويرى بعض الصناعيين أن هذه التسهيلات

وكالة أنباء هاوار

١-الحدود الشمالية	٢-الحدود الغربية	٣-الحدود الجنوبية
١-الحدود الشمالية ٢-الحدود الغربية ٣-الحدود الجنوبية	١-الحدود الشمالية ٢-الحدود الغربية ٣-الحدود الجنوبية	١-الحدود الشمالية ٢-الحدود الغربية ٣-الحدود الجنوبية

وخلال حديثهم لـ "وكالة أنباء هاوار"، دعا عدد من الصناعيين إلى إيقاف هذه الإنذارات، معتبرين، أن الهدف منها قد يكون تهديد الطريق أمام دخول مستثمرين جدد من تركيا ومناطق الشمال إلى المدينة الصناعية، على حساب المستثمرين السوريين.

وأشاروا إلى أن نشر الإنذارات عبر الجريدة الرسمية يُستخدم، وفق تقديرهم، كإجراء يتيح اتخاذ قرارات تنفيذية

وضمن حماية الأطفال، ومنع تكرار مثل هذه الوقائع.

وفيما يلي التفاصيل:

– الأول من شباط: عُثر على طفل حديث الولادة، يُقدّر عمره بنحو يومين، مرمياً داخل كيس زبالة أسود بالقرب من مسجد الحنابلة في منطقة حمص القديمة، في حادثة أثارت صدمة واستياءً واسعين بين الأهالي.

– ١٢ شباط: عُثرُ على طفل حديث الولادة ملقى خلف مسجد العرفي في مدينة دير الزور، حيث جرى نقل الطفل إلى أحد المراكز الطبية للاطمئنان على وضعه الصحي، وسط ترجيحات بأن يكون قد تُرك بعد وقت قصير من ولادته، فيما لم تُعرَف حتى اللحظة هوية ذويه أو ملابسات التخلي عنه.

– ١٦ شباط: عُثر على طفل حديث الولادة ملقى على قارعة الطريق في بلدة الجردى بريف دير الزور الشرقي، بعد أن تم وضعه أمام باب أحد المنازل من قبل مجهولين كانوا يستقلون دراجة نارية، قبل أن يلوذوا بالفرار.

– ٢٣ شباط: عثر أهالي في مدينة حماة، على طفل رضيع حديث الولادة.

إعداد/ سیدار رشید

وتعید هذه الحوادث تسليط الضوء على التحديات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي قد تقف خلف هذه الظاهرة، وعلى الحاجة إلى دعم أكبر لحماية الأطفال وضمن حقهم في الحياة والرعاية.

وقد وثّق الرصد السوري لحقوق الإنسان خمس حوادث تخلّ عن أطفال حديثي الولادة في مناطق متفرقة من سوريا خلال شهر شباط ٢٠٢٦، في مؤشر مقلق على تنامي هذه الظاهرة المرتبطة بتفاقم الضغوط الاقتصادية والاجتماعية.

وبحسب المعلومات الموثقة، فقد تمّ العثور على الأطفال في أماكن عامة متعددة، من بينها طرق وأراضٍ زراعية ومحيط دور عبادة، ما يعكس عمق الأزمة الإنسانية وتأثيرها المباشر في البنية الاجتماعية.

وتثير هذه الحوادث تساؤلات حول كفاءة أنظمة الحماية والرعاية الاجتماعية، وتؤكد الحاجة إلى تحرك عاجل من الجهات المختصة لتعزيز آليات الدعم.

في اليوم العالمي للمرأة.. نساء روج آفا يطالبن بالإفراج عن الأسرى

كروپ روناهي

والأسيرات أيضاً لدى الحكومة السورية المؤقتة، وطالبت من المجتمع الدولي والمعنيين الكشف العاجل عن مصير المفقودين والأسرى وإرجاعهم إلى أمهاتهم وزوجاتهم ونباتهم، وكلمة باسم عوائل الأسرى طالبت بالمطالب ذاتها.

وفي الحسكة، نظم مؤتمر سhtar وقفة احتجاجية في ملعب شهداء سد تشرين خت شعار "فلسفة المرأة... الحياة... الحرية"، بمشاركة حاشدة من النساء ومئات عن التنظيمات النسوية والمؤسسات والأحزاب السياسية.

الثامن من آذار يوم الحرية

بدأت الفعالية بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء، تلاها إلقاء كلمة باسم منسقية مؤتمر سhtar في روج آفا أليف حمو وأشارت أليف حمو إلى أن «المنطقة تمر بأفدأهمهن طريق الحرية في مواجهة الإرهاب، ومن أصوات الحرية السورية أمثال فدوى سليمان ومي سكاف اللواتي وقفن بشجاعة في وجه الظلم، وحملن الكلمة الحرة سلاخاً ودفاعاً عن الكرامة والإنسانية».

وأشارت الكلمات إلى: «في رحلة النضال الطويلة دفعت المرأة السورية أثمناً باهظة حيث اعتقلت وعُذِّبت نُقِبت وهجرت وفقدت أحبة وبيوتاً وأحلاماً، ورغم ذلك لم تنكسر

إرادتها بل وقفت من جديد، لتؤكد إن قوة الشعوب تُقاس بقدر نسانتها على الصمود، ومن بين كل تلك الصور تبقى صورة المقاتلة نديم التي قصت جديلتها رمزاً لا يُنسَى امرأة آمنت بأن الدفاع عن الأرض والحرية ليس حكراً على أحد، بل هو

وأضافت أن «قلوب الأمهات مثقلة بالألم بسبب غياب أبنائهن الأسرى». مشيرة إلى



حق لكل من يؤمن بالكرامة».

في الختام أكدت على أنَّ قضية المرأة ليست قضية نصف المجتمع فقط، بل قضية المجتمع كله، فحرية المرأة هي مقياس حرية الأوطان، وكرامتها هي جزء لا يتجزأ من كرامة الوطن، مدينة: «ولهذا فإن مسؤوليةنا اليوم ليست فقط في الاحتفاء بتاريخ النضال، بل في حماية مكتسباته وتوسيع آفاقه والعمل معاً من أجل مستقبل تكون فيه المرأة شريكة كاملة في بناء سوريا الحرة العادلة».

تال ذلك إلقاء كلمة من قبل مستشارة الإدارة الذاتية «جيان حسن» أكدت فيها أيضاً على ضرورة تقدير جهود المرأة في روج آفا اليوم

وبشكل خاص في فعالية هذا العام لأهميات الشهداء وأمهات وزوجات وأخوات الأسرى

سوريا

تجديد العهد والاستمرار بالنضال

بدورها ألقت عضوة الهيئة الإدارية لآخاد النساء السرياني في الحسكة صوفيا يوسف كلمة أكدت فيها «هذا اليوم لا يقتصر على الاحتفال فحسب، بل يمثل محطة لتجديد العهد مع نضال المرأة وتضحياتها».

وأكدت أن «النساء في روج آفا يستذكرن في هذه المناسبة الشهيديات اللواتي خططن بمائتهن طريق الحرية، وجعلن من تضحياتهن جسراً للانتقال من زمن الإقصاء إلى زمن الشراكة والمشاركة».

وأضافت أن «النساء السريانيات إلى جانب أخواتهن الكرديات والعربيات والأمانيات والأشوريات والإيزديات، يحملن إرثاً نضالياً مشتركاً ويعتبرن الحفاظ على مكتسبات المرأة مسؤولية تاريخية لا يمكن التنازل عنها أو المساومة عليها».

وأوضحت أن المرأة السريانية تنتمي إلى شعب عريق كتب أولى أبحديات هذه الأرض، وحافظ على لغته وثقافته رغم ما تعرض له من مجازر وتهجير». مشيرة إلى أن «الحفاظ على اللغة والثقافة هو شكل من أشكال المقاومة والصمود».

تمثيل للمرأة في دستور سوريا

وأكدت أن «ما حققته المرأة في روج آفا وشمال وشرق سوريا لم يكن منحة أو هدية من أحد، بل جاء نتيجة سنوات طويلة من النضال والتضحيات، وكان ثمرة جهود المناضلات وتضحيات الأمهات ودماء المقاتلات اللواتي دافعن عن الأرض والكرامة».

وشددت على أن «أي محاولة للاتفاف على مكتسبات المرأة أو إعادة إنتاج عقلية التهميش والإقصاء مرفوضة» مؤكدة أن جميع نساء سوريا إلى الانتفاض من أجل تثبيت حقوق المرأة في الدستور السوري وأرشدت أن «المرأة لعبت دوراً ريادياً في مختلف المجالات السياسية والإدارية والعسكرية، وأن وحدات حماية المرأة كانت مثلاً واضحاً على قدرة النساء في الدفاع عن المجتمع».

واختتمت كلمتها بالتأكيد على مواصلة النضال حتى تحرير الأسرى

الرئاسة المشتركة، وضمان تمثيل النساء بنسبة لا تقل عن ٥٠٪ في جميع مؤسسات الدولة. إضافة إلى حماية الحقوق اللغوية والثقافية لكافة الشعوب، باعتبار أن حرية المرأة لا تنفصل عن حرية الشعوب،

واختتمت كلمتها بالقول إن «النساء لن يستجدين حقوقهن بل سيواصلن نضالهن وتنظيمهن للدفاع عن مكتسباتهن». مشيرة إلى أن بناء سوريا المستقبل لا يمكن أن يتحقق دون مشاركة فاعلة للنساء وإرادتهن في رسم مستقبل البلاد».

ابنة أسير تناشد كشف مصير والدها

واختتمت الكلمات بمناشدة إنسانية ألفتها شكريّة عبد الغني معيش، ابنة أحد الأسرى طالبت فيها بالكشف عن مصير والدها وجميع الأسرى، وقالت إن والدها مفقود منذ ثلاثة أشهر وهو مريض مشيرة إلى أن «العائلات تعيش حالة قلق وألم بسبب غياب أي معلومات واضحة عن مصير أبنائهما».

ووجهت رسالة إلى الجهات المعنية مطالبة بالحرك العاجل ل حل ملف الأسرى وتسليم جنامين الشهداء مؤكدة أن «وجودنا في هذه الوقفة ليس للاحتفال فقط، بل للمطالبة بحقوق أسرانا وشهدائنا».

واختُتمت الفعالية بتبريد شعارات تؤكد على حرية المرأة وحرية القائد عبد الله أوجلان، وتشدد على شعار «المرأة... الحياة... الحرية» واستمرار نضال النساء من أجل الكرامة والعدالة.

وفي كوباني: أحييت المئات من النساء في مدينة كوباني وقراها اليوم العالمي للمرأة في الثامن من آذار، خت شعار «فلسفة المرأة، الحياة، الحرّة، سنحلمي مكتسبات ثورتنا، وذلك من خلال فعالية جماهيرية حاشدة، مؤكّدة على استمرار نضال المرأة في سبيل الحرية والعدالة.

وتوافدت المئات من نساء كوباني وقراها، إلى جانب عضوات المؤسسات المدنية والاجتماعية في كوباني، وعضوات قوى الأمن ضمن مكتسبات المرأة بشكل واضح في أي دستور مستقبلي لسوريا، مؤكدة أن أي عملية سياسية لا تتضمن مشاركة حقيقية وعادلة للنساء ستبقى عملية ناقصة، وطالبت صوفيا يوسف بدسترة نظام



الأسرى والمفقودين الذين حضروا للمطالبة بالكشف عن مصير أبنائهن.

وانطلقت المشاركات في مسيرة راجلة من ساحة الرأة الحرة، صوب ساحة الشهيد عكيد وسط مدينة كوباني، حيث توقفت الحشود دقيقة صمت إجلالاً وإكباراً لأرواح الشهداء، وقرأت عضوة منسقية مؤتمر جوري تي رسالة القائد عبد الله أوجلان للنساء بمناسبة اليوم العالمي للمرأة.

وتلتها كلمة باسم حركة النسوية، روكن أحمد هنأت فيها النساء بالثامن من آذار مؤكدة أن هذا اليوم يمثل رمزا للمقاومة والنضال في وجه الظلم والاستبداد،

وأضافت بأن الثامن من آذار هو يوم المقاومة والنضال بوجه الظلم والاستبداد، «وبهذه المقاومة سننتصر ونحقق العدالة والمساواة والحرية، وجونا هنا اليوم هو بفضل تضحيات الشهداء، واليوم نفق معنا أيضاً عوائل الأسرى اللواتي يطالبن بحرية أبنائهن».

ولفتت بأن مقاومة المرأة بلغت أعلى مراحلها في مختلف الميادين من أجل تحقيق الحرية والديمقراطية الحقيقية، مشيرة إلى أن المرأة كانت على الدوام من أكثر الفئات تضرراً من الحروب، ما يستوجب رفع وتيرة النضال النسوي لوقف الحروب والانتهاكات بحق النساء

وشددت على ضرورة تنظيم النساء أنفسهن بوتيرة أعلى لحماية مكتسباتهن، مؤكدة أن النساء سيحافظن على مكتسبات ثورة روج آفا عبر تعزيز التنظيم والمقاومة في مواجهة التهديدات والمؤامرات التي تستهدف شعوب المنطقة.

كما دعت نساء العالم إلى رفع صوتهن في وجه الحروب والصراعات التي تستهدف الشعوب والنساء وحماية أنفسهن منها، بدورها، ألقت باسم عوائل الأسرى والمفقودين سوزدار محمد كلمة هنأت فيها النساء والمقاتلات بالثامن من آذار مطالبة بالإفراج عن زوجها الذي اختطف في منطقة دير حافر، وقالت سوزدار إن زوجها كان يدافع عن وطنه وأطفاله، داعية الجهات المعنية إلى العمل على إطلاق سراحه والكشف عن مصير جميع الأسرى والمفقودين.

واختُتمت الفعالية بتقديم فرق الهلال الذهبي العديد من الفقرات الفنية، تخللتها الأغاني الوطنية والتراثية.

قراءة في النقد العملي.. بين اللونين الأبيض والأسود -٣-



منظومة التفاعلات الخلاقة المبدعة" أي يدعوننا إلى التفریق بین الشکل والمضمون نقديا (المعرفة) ٩٣٤ص١٣٩) وما للنظرية من سلوكیة جمالیة لتفهم روح النقد.

كما أكد الشاعر بوشكين على مثل هذا «فما ينتج عن ذلك؟ استبدال المناقب الهامة الجهورية باحتیالات أقل مجاحا: كالتنديد بالسابقین، وطرافة الآراء وجذتها، وتكییف المفاهیم الدارجة مع الموارد المعروفة من زمن بعيد وما شابه ذلك أن مثل هذه الوسائل - والتي يمكن أن ندعوها دجلا وشعوذة - إلى حد ما - لتدفع العلم إلى الأمام ولو بخطوة واحدة، وتزعم بذور الشك والنفي، في عقول غیر الناضجين والضعفاء، وهذا ما يورده (یوري بوریف) (ومن ثم یشير إلى «أن النقد الجدید الإنکلیزی، قد طرح مبدأ القراءة البیضة، والمطالعة المتعمنة» بينما لوكاتش يدعو في النقد إلى أسلوب سیاسی جمالی ویرفض المذهب الجمالی الخالص من جهة، والنقد الجماعیمری /بعضی المبندل/ من جهة أخرى،

الأنماط السلبية من النقد والناقد

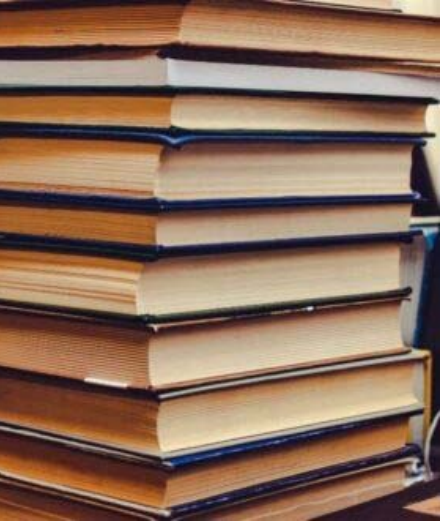
فهل من صحیح التعمیم على ما هو سائد أم أن عتیب الدار مر، وأن نستخف من باب أبسط الأشياء لا نقد فقط بل بتعدها إلى استنباط قيم وأحكام ومناهج متعال، للتحلیل والبحث والدراسة موازاً للتجربة والخبرة حيث يبدأ التناول بالتقديم خلیلا وتفسیرا إلى استنتاج، وهو حصيلة التحلیل والتفسیر، إلى إصدار حکم المثار، وتعریفا للکم والکل، أقرب للنظرية الثابتة والقاعدة العامة، ولأن النقد ینتقل عادة في مارسسته الفکر الوعی المجرد والذهنی المجرّب والمکتسب من الشّعور والمعرفة والإدراک، وكذلك من خدشات الروح والفکر في الحياة بکل ما فیها من أنشطة وفعالیات النشاط البشري.

– ناقص مشمتل لا یعرف الباب من الخراب انتهاءً بنقد لأجل النقد أو الکلام لأجل الکلام والتفلسف في الموضوع بعيدا عن المناهج والمدارس، ومکننا أن نطلق علیه (الدِّماغوجي) أن للنقد فعالية لا تختصر على القول والفعل مجرد النقد فقط بل يتعدها إلى استنباط قيم وأحكام ومناهج متعال، للتحلیل والبحث والدراسة موازاً للتجربة والخبرة حيث يبدأ التناول بالتقديم خلیلا وتفسیرا إلى استنتاج، وهو حصيلة التحلیل والتفسیر، إلى إصدار حکم المثار، وتعریفا للکم والکل، أقرب للنظرية الثابتة والقاعدة العامة، ولأن النقد ینتقل عادة في مارسسته الفکر الوعی المجرد والذهنی المجرّب والمکتسب من الشّعور والمعرفة والإدراک، وكذلك من خدشات الروح والفکر في الحياة بکل ما فیها من أنشطة وفعالیات النشاط البشري.

– من الملاحظ أن الناقد أو النقد هنا یکن أن تفهمهما کصیغة واحدة لأن أحدهما صادر عن الآخر ولا ینفصلان في طرحها عن بعضها - عادة یکون على عمل مسبوق كما قلنا قیلا والتناول من الموضوع لیس من منطلق التعاطف أو التصادم مع العمل أو المادة المسبوقة، والفكرة المطروحة

من أنشطة یکن أن یرتج فیها النقد أنشطة بشریة متخالفة مع السلیفة الإنسانیة، لأن هذا مجاله وبیئته، إن النقد في أحسن أحواله لا یثري ولا یغني المرء ما لم یکن عمیقاً ومثنایا ذا غاية نبیلة شریفة، وقصداً مرجواً بالصدق والأمانة، أما أن یکون قولاً على قول یتحول ویتجاوز إلى السیباب والالتهام والتجريح، والذي یصدر عادة عن رأي أهوج متسرع، وضیق أفق وحکم مسبق، وقصور في الرؤیة، وضحالة في الحجة، ولابد أن ینزف في شجر کرمته وأعضائه المنفردة وما شابه لیدمجا معا وینموا باطراد، وهكذا بتوحید المیول والمشارب وصهرها في بوتقة واحدة هي ثقافة المجتمع والوعي الجمعی على مستوى الفرد کان النقد على الدوام / المقص والبوتقة والسیف / المقص لیشذب به والبوتقة لصورهه والسیف لیحارب به،

وکما لا یخفی وهذا ما ساعد النقد على الثبات أو على التغییر في محیط مجتمع ما دعاة إلى دعمه وإرساء مبادئ أو بالعکس وبنقضه ومحاربته إيجاد البديل عنه، أو حتی محاربته لأجل محاربته ولا شيء آخر، فالذي یتواجد مع المقص أو البوتقة أو السیف، أو یتمنی أن یجد من یلاعبه ویبارزه نقاطا علیه وهكذا کان الفعل ما له وما علیه في صیورته ومدى ارتباطه بالروح والنزعة الفردیة أو الجمعیة واستنباطا منه لرد الفعل والقول کان النقد یلهم خلفه ویقیمه على هواه، لتدور في فلكه معايير ومفاهیم علمیة جدیرة بالاهتمام كالروح الفکریة والعقائدیة والالتزام والنمطیة الشّعبیة لموروثه لأن للنقد تأثيراً مباشراً تعلیمياً وتربیواً على الأدواق وعلى النفوس من الناحیة الأخلاقیة والجمالیة معا، لأن النقد كما یقول «یوري بوریف» «يعتبر شکلا من أشكال التحلیل الاجتماعي للفرد و المجتمع» وبضیف: «صحیح أن على النقد أن یکون موضوعیا ولیس معیاریا، غیر أن مسألة /المعیار/ لیست وحیدة الدلول» لذا ترانا نتناول النقد ونمارسه بکل أریحیة لما له من جوانب إيجابية في تقيیم وتسبیس حیاتنا نظاما وإمتاعا جمالیا من حولنا تحت تأثير التفكير العقلی المجرد والمنطقی للأمور بدل النظرة السطحیة، والرّد العاطفیة والمبادئ الأولیة السهلة الحدّث والتخمین، ولیس التفكير المعقد والمركّب فنامراس النقد الذاتي المونولوجي والنقد التعلیمی والتربوي والنقد الجمالی، والنقد الثوري



أن یصیب أو أن یخطئ» وهما في المیزان المعیاري الأخلاقي واحد حيث تصدر عن قناعة متواجدة شعوریة وإنسانیة أما أن تكون مبتکرا خلاقا أو خلافة /دون تطویل في الکلام/ حیثیها یقف المرء أمام قوله وردة الفعل المضادة بالنسوة نفسها، وتلك الحفلة الأخلاقیة النبیلة لتقبله برحابة صدر، وتروی للاستفادة من تجربة سابقة، فالنقد البناء یکون هكذا، دون تجريح بتقدیمه الدلائل والطرائف للسویة الإيجابية، ویکون تقبله یتطور في نهجه ومجأعته ودیالیکتیکه، ومن حق النقد والنقد المضاد إرساء مبادئ قویة یحتذى بها في أوائها، ومن خصلة أخلاقیة للنفس البشریة تقبل النقد أنه باستطاعتنا إضافة بند جدید (النقد لأجل النقد) وما إلى هناك

جوان عبدال

النقد في السيکولوجیة النفسیة

بالتأكيد إضافة إلى ما ذکر یجب ألا نغفل دور الذوق الخاص والغریزة /كما أسمیناها بالسلیفة قبل قلیل/ أو الفطرة / والتأثیر المکتسب بالخبرة والتجربة والثقافة المتداولة، والتي یتشکل منها النقد ویقیم، لیشذب في شجر کرمته وأعضائه المنفردة وما شابه لیدمجا معا وینموا باطراد، وهكذا بتوحید المیول والمشارب وصهرها في بوتقة واحدة هي ثقافة المجتمع والوعي الجمعی على مستوى الفرد کان النقد على الدوام / المقص والبوتقة والسیف / المقص لیشذب به والبوتقة لصورهه والسیف لیحارب به،

وکما لا یخفی وهذا ما ساعد النقد على الثبات أو على التغییر في محیط مجتمع ما دعاة إلى دعمه وإرساء مبادئ أو بالعکس وبنقضه ومحاربته إيجاد البديل عنه، أو حتی محاربته لأجل محاربته ولا شيء آخر، فالذي یتواجد مع المقص أو البوتقة أو السیف، أو یتمنی أن یجد من یلاعبه ویبارزه نقاطا علیه وهكذا کان الفعل ما له وما علیه في صیورته ومدى ارتباطه بالروح والنزعة الفردیة أو الجمعیة واستنباطا منه لرد الفعل والقول کان النقد یلهم خلفه ویقیمه على هواه، لتدور في فلكه معايير ومفاهیم علمیة جدیرة بالاهتمام كالروح الفکریة والعقائدیة والالتزام والنمطیة الشّعبیة لموروثه لأن للنقد تأثيراً مباشراً تعلیمياً وتربیواً على الأدواق وعلى النفوس من الناحیة الأخلاقیة والجمالیة معا، لأن النقد كما یقول «یوري بوریف» «يعتبر شکلا من أشكال التحلیل الاجتماعي للفرد و المجتمع» وبضیف: «صحیح أن على النقد أن یکون موضوعیا ولیس معیاریا، غیر أن مسألة /المعیار/ لیست وحیدة الدلول» لذا ترانا نتناول النقد ونمارسه بکل أریحیة لما له من جوانب إيجابية في تقيیم وتسبیس حیاتنا نظاما وإمتاعا جمالیا من حولنا تحت تأثير التفكير العقلی المجرد والمنطقی للأمور بدل النظرة السطحیة، والرّد العاطفیة والمبادئ الأولیة السهلة الحدّث والتخمین، ولیس التفكير المعقد والمركّب فنامراس النقد الذاتي المونولوجي والنقد التعلیمی والتربوي والنقد الجمالی، والنقد الثوري

وسطوة تكدیبة للوهلة الأولى، حین یحس المرء المتندف بحیرة الرّد، وهو الذي لا یتوقع ذلك کمن رش ماء بارد، وهو لا یزال یحتفظ ببسمة مرتسمة على شفتیه من جرّاء قوله، الذي یؤمن به، وما حد به لقوله ذلك، والتعویل علیه مفخرة وتعظیما أمام نفسه وذاته اللاواعیة، ویتوقع قبوله ولیس رفضه ورده على أعقابہ، وإلا لو علم مسبقا بذلك الرّد لما نفوه بما نفوه، ولألمسک عن قوله ذلك ألف مرة قبل أن یطلقه بحسن نية، وروح خیرة ورؤی نيرة، والحواریة قدر المستطاع فتخف همته، وتورثه الزمریة،

فیحس بالتجريح والإهانة والصغر لأن سیکولوجیا النفس تنکسر فیه أعمدة زجاجة ویتسرب الماء والریح الهوجاء وتخترقها، فیبدا بدفاع أعمی مغالطا الخائفا ویبدأ بسنن وشذخ سکاکینه وسهامه، یتنمرس ویتخندق ویتهجم لیرد عن نفسه المکائد،

وهكذا فالرد علیه طبیعی لیتوالف أمام ذاته من جدید ویؤكد صحة منطقہ وصواب رأیه، ویتوالف مع الحالة الشعوریة الطارئة بانفعال وتهور لا یخلو من ردة ولكن تطوره وتصوره يأخذ منحى آخر مختلفاً، یکون في تشویه الحقائق والتشفي من أمور جانبیة والغضب والزعل رمز یرفع حین قلنا «فما دام المرء یعمل فلا بد



لواءه وإعلامه بسبب خلل نفسي،

وقد وصل الأمر بـ (بلیخانوف ١٨٥٦ ليقول: «النقد الأدبی والفني هو تحلیل اجتماعي وأیدیولوجي في المقام الأول، یهدف إلى ربط الأعمال الفنية بالبنیة التحتیة الاقتصادية والصراع الطبقي، ویرفض بلیخانوف النقد المثالي، ویؤكد على ضرورة تفسیر الفن من خلال البیئة الاجتماعية والظروف التاریخیة التي أنتجته، رابطاً بین القيمة الجمالیة والموقف الأیدیولوجي».

ولكن السؤال المطروح الآن إلى أين مدى یمکن ذلك، على أي أرضیة یمارس نشاطه، وقد نستشهد مرة أخرى بـ (یوري بوریف) حيث یقول: «إن النظریة للنقد، والنقد المسلح بالنظریة والمرتفع إلى المستوى الفکري هذه هي

من جالديران إلى «المرأة.. الحياة.. الحرية»

الدور التاريخي للكرد في روجهلات كردستان وإيران ١.

دجوار أحمد آغا

يشكّل إقليم روجهلات كردستان - أي المناطق الكردية الواقعة ضمن حدود الدولة الإيرانية الحديثة - واحداً من أكثر الأقاليم الكردية ثراءً بالتجارب السياسية والتحوّلات التاريخية، فمنذ معركة جالديران عام ١٥١٤، مروراً بمعاهدة قصر شيرين، ووصولاً إلى كريم خان الزند ثم انتفاضات القرن العشرين وإعلان القاضي محمد تأسيس أوجهورية في تاريخ كردستان المعاصر في مهاباد، وصولاً إلى انتفاضة «المرأة الحية، الحرية»، ظلّ الكرد في روجهلات فاعلاً أساسياً في تشكيل معادلات السلطة والهوية داخل إيران،

يمتاز تاريخ روجهلات بأنه ليس خطأ مستقيماً من الانتفاضة والثورة فقط، بل هو تاريخ مركّب يجمع بين الحكم الذاتي الكردي، والمشاركة في الدولة الإيرانية، والمقاومة المسلحة، والعمل السياسي والثقافي، وفيما يلي عرض خيلي موسّع في ثلاثة أقسام رئيسية تنتبع هذا المسار.

من جالديران إلى الدولة الزندية
تشكّل روجهلات ضمن الصراع العثماني - الصفوي ١/١

معركة جالديران وبداية الانقسام الكردي

الكرد في روجهلات كردستان ينتمون إلى قبائل وعشائر كردية عريقة مثل همانون، بلباس، بشدر، جاف، برادوست، أردلان، وغيرها، كما أن الكرد في روجهلات كردستان ينتمون إلى حضارات عريقة مثل الإمبراطورية الميثانية والمملكة اليبدية التي كانت عاصمتها أكباتانا (همدان) الحالية، مثّلت معركة جالديران عام ١٥١٤ نقطة حوّل مفصلية في تاريخ كردستان عامة وروجهلات خاصة، فقد أسفرت المواجهة بين الدولة العثمانية والدولة الصفوية عن تثبيت خط نفوذ طويل الأمد بين الإمبراطوريتين، وكان الكرد في قلب هذا الصراع.

قبل جالديران، كانت الإمارات الكردية تتمتع بدرجات متفاوتة من الاستقلال الذاتي، وتحرك ضمن توازنات قبلية وإقليمية مرنة، لكن: بعد المعركة، بدأ الكرد ينقسمون جغرافياً وسياسياً بين السلطنة العثمانية والإمبراطورية الصفوية، وهو الانقسام الذي سيتركّس لاحقاً.

في روجهلات خديداً، دخلت الإمارات الكردية في علاقة مع الدولة الصفوية، غالباً على أساس الولاء مقابل الحكم الذاتي، هذا النموذج سمح باستمرار نخب كردية محلية، لكنه في الوقت نفسه أدخل المنطقة في بنية الدولة المركزية الإيرانية الناشئة،

معاهدة قصر شيرين وترسيم الحدود الطويلة

جاءت معاهدة قصر شيرين عام ١٦٣٩ لتكرّس عملياً الانقسام الذي بدأ في جالديران، فقد حدّدت المعاهدة الحدود بين العثمانيين والصفويين بشكل أقرب إلى الحدود الحديثة بين تركيا وإيران والعراق، كان لهذه المعاهدة أثر عميق على الكرد في روجهلات كردستان،

امتازت هذه الإمارات بشبه استقلال ذاتي بحيث كان حكامها يجمعون الضرائب ويديرون شؤونهم الداخلية، الفرس والأتراك، ومع ذلك، لم يكن الوجود الإيراني في روجهلات مركزياً بالكامل، فقد

مختلفة حافظت من خلالها على الهوية الكردية منها على سبيل المثال:

الحسنوية ٩٥٩ - ١٠١٥ والتي حكمت العنانية ٩٩٠ - ١١١٧ التي حكمت مناطق إيلام، حلوان، وخانقين،

إمارة أردلان ١١٦٩ - ١٨٦٧ امتدت من أصفهان إلى كركوك وكانت عاصمتها مدينة «سنة».

إمارة دنبلي ١٢١٠-١٧٩٩ والتي حكمت مناطق خوي وصولاً إلى وان،

إمارة موكریان ١٤٩٥ - ١٩٠٠ والتي حكمت مناطق واسعة امتدت من أورمية إلى رواندوز،

إمارة برادوست ١٥١٠ - ١٩٠٠ حكمت مناطق واسعة امتدت من أورمية إلى رواندوز،

خلال فترة حكمه استطاع كريم خان أن يحقق الاستقرار الداخلي، تنسيط التجارة، وتطوير العمران، كما شهدت إيران في عهده فترة من الأمن النسبي والازدهار الاقتصادي، في هذه المرحلة لم تتحول القضية الكردية إلى مشروع قومي كردي، بل بقيت ضمن إطار الدولة الإيرانية الجامعة، وهو ما يعكس طبيعة المرحلة التاريخية قبل صعود القوميات الحديثة،

الكرد في العهد القاجاري ١٧٧٩-١٩٢٥

بعد سقوط الدولة الزندية، قام آغا محمد خان بتوحيد البلاد واتخاذ طهران عاصمة للدولة القاجارية،



لعبت دور الوسيط بين بقية الإمارات الكردية والسلطة المركزية،

هذا النموذج سمح للكرد بالحفاظ على قدر من الخصوصية الثقافية والسياسية داخل الدولة الصفوية ثم القاجارية، لكنه في الوقت نفسه ربط مصير النخب الكردية ببنية الحكم المركزي،

صعود مفهوم الدولة المركزية الحديثة،

انتشار الأفكار القومية في المنطقة، تراجع الحكم شبه المستقل للإمارات الكردية،

وهنا بدأت المسألة الكردية في روجهلات تأخذ طابعاً سياسياً حديثاً،

فحوى القول وجدواه

الكرد كانوا عنصراً فعّالاً ومشاركاً في التاريخ الإيراني وعبر العديد من المراحل التاريخية، أبرز تلك المراحل:

مرحلة الإمارات الكردية التي جسدت الحكم الذاتي المحلي، مرحلة الدولة الزندية التي شهدت وصول قائد كردي إلى حكم إيران، مرحلة العهد القاجاري التي اتسمت بصراع بين المركزية والطموحات المحلية، لقد ساهم الكرد في تشكيل التاريخ السياسي الإيراني، سواء من خلال الحكم، أو المقاومة، أو المشاركة في التحولات الوطنية الكبرى،

المشهد اليوم مفتوح على احتمالات متعددة، فالحراك المجتمعي داخل إيران ومحاولات التنسيق الكردي، والتحولات الإقليمية، كلها عوامل قد تعيد صعد القوميات الحديثة،

الكرد في العهد القاجاري ١٧٧٩-١٩٢٥

بعد سقوط الدولة الزندية، قام آغا محمد خان بتوحيد البلاد واتخاذ طهران عاصمة للدولة القاجارية،

إداريون: رسالة القائد عبد الله أوجلان خارطة طريق

لتحقيق السلام والديمقراطية



عبير حسن

حسن، «القائد عبد الله أوجلان، رغم وجوده في السجن، ما زال حاضراً بفكره وفلسفته وقيادته، وأن رسالته الأخيرة تشكل خريطة طريق للمرحلة الحساسة التي يمر بها الشعب،

وأوضحت: «مشروع الأمة الديمقراطية، حصيلة سنين طويلة من النضال والعمل، حيث حقق مكاسب مهمة وعزز روح المقاومة والوحدة بين الشعوب،

وأضافت: «الرسالة جاءت في مرحلة سياسية دقيقة، تتزايد فيها التحديات والمؤامرات، داعية إلى حل القضايا بالطرق السياسية وتعزيز الوعي المجتمعي والتدريب على مبادئ مشروع الأمة الديمقراطية».

وشددت عبير حسن في نهاية حديثها، على أن دور المرأة يشكل أحد الأسس الرئيسة لهذا المشروع، إذ أثبتت حضورها في مختلف المجالات السياسية، والعسكرية، والاجتماعية، ومن هنا يجب أن خصل المرأة على حقوقها كاملة في سوريا المستقبل، ما سيشكل خولاً مهماً في واقع النساء، والمجتمع السوري بشكل عام،



ديلبير شمو

سوريا، رغم صعوبتها، أسهمت في تعزيز وحدة الشعب الكردي في أجزاء كردستان المختلفة،

وشددت على أن «بناء سوريا جديدة ومتقدمة يتطلب ترسيخ العدالة والمساواة بين المرأة والرجل، خاصة أن المرأة أثبتت حضورها الفاعل في مختلف المجالات السياسية، والدبلوماسية، والعسكرية، الأمر الذي يستدعي ضمان حقوقها دستوريا ضمن إطار العدالة والديمقراطية».

وفي نهاية حديثها، تطرّقت ديلبر شمو، إلى مسألة العنف ضد المرأة، مبينة أن «هذه الظاهرة لا تقتصر على سوريا فحسب، بل تمتد إلى مختلف أنحاء العالم، فما زالت الكثير من النساء يعشن تحت وطأة العنف منذ سنوات طويلة، وراث أن تصاعد حالات قتل النساء مؤشر خطير يستدعي مزيداً من الوعي والتنظيم لمواجهته».

وأضافت: «الرسالة جاءت في مرحلة سياسية دقيقة، تتزايد فيها التحديات والمؤامرات، داعية إلى حل القضايا بالطرق السياسية وتعزيز الوعي المجتمعي والتدريب على مبادئ مشروع الأمة الديمقراطية».

وشددت عبير حسن في نهاية حديثها، على أن دور المرأة يشكل أحد الأسس الرئيسة لهذا المشروع، إذ أثبتت حضورها في مختلف المجالات السياسية، والعسكرية، والاجتماعية، ومن هنا يجب أن خصل المرأة على حقوقها كاملة في سوريا المستقبل، ما سيشكل خولاً مهماً في واقع النساء، والمجتمع السوري بشكل عام،

وأوضحت: «الرسالة ركزت على ضرورة النظر إلى الأحداث بوعي شامل، يوازن بين الجوانب السلبية والإيجابية».

وأضاف: اللقاء تطرق إلى مسألة السياسة



سليمان خليل

الديمقراطية داخل تركيا، موضحاً أنه في حال ترسيخ الديمقراطية وضمان الحقوق ضمن الدستور، فلن تبقى هناك حاجة للسلاح، لأن تثبيت الحقوق دستورياً يلغي مبررات استخدامه، مؤكداً ضرورة الانتقال إلى مرحلة السياسة الديمقراطية،

واختتم، سليمان خليل: «القائد عبد الله أوجلان، تناول دور المرأة في بناء المجتمع الديمقراطي، مؤكداً أن خير المرأة بشكل مؤكدين أن العيش المشترك يقوم على

أساس مجتمع ديمقراطي حقيقي،

وفي السياق، حدّث لوكالة هاوار، الإداري في حزب الاتحاد الديمقراطي بالدراسية، سليمان خليل: «رسالة القائد عبد الله أوجلان، تضمنت نقاطاً وتعليقات أساسية وهامة تتعلق بالمرحلة المقبلة،

وأوضح: نداء السلام والمجتمع الديمقراطي، شكل محطة مهمة، وفي الذكرى الأولى لإطلاقه، جرى لقاء مع القائد عبد الله أوجلان، تم خلاله مناقشة مسألة الديمقراطية

والعلاقة بين الشعبين الكردي والтурكي،

وبين: القائد عبد الله أوجلان، أكد خلال اللقاء أن الشعبين الكردي والتурكي، لا يستطيعان العيش دون بعضهما، نظراً لوجودهما ضمن جغرافيا تاريخية مشتركة، وأن العيش المشترك بينهما يجب أن يقوم على أساس مجتمع ديمقراطي حقيقي،

وأضاف: اللقاء تطرق إلى مسألة السياسة



أوضح إداريون في حزب الاتحاد الديمقراطي بالدراسية، سليمان خليل: «رسالة القائد عبد الله أوجلان، تضمنت نقاطاً وتعليقات أساسية وهامة تتعلق بالمرحلة المقبلة،

وفي السياق، حدّث لوكالة هاوار، الإداري في حزب الاتحاد الديمقراطي بالدراسية، سليمان خليل: «رسالة القائد عبد الله أوجلان، تضمنت نقاطاً وتعليقات أساسية وهامة تتعلق بالمرحلة المقبلة،

وأوضح: نداء السلام والمجتمع الديمقراطي، شكل محطة مهمة، وفي الذكرى الأولى لإطلاقه، جرى لقاء مع القائد عبد الله أوجلان، تم خلاله مناقشة مسألة الديمقراطية

والعلاقة بين الشعبين الكردي والتурكي،

وبين: القائد عبد الله أوجلان، أكد خلال اللقاء أن الشعبين الكردي والتурكي، لا يستطيعان العيش دون بعضهما، نظراً لوجودهما ضمن جغرافيا تاريخية مشتركة، وأن العيش المشترك بينهما يجب أن يقوم على أساس مجتمع ديمقراطي حقيقي،

وأضاف: اللقاء تطرق إلى مسألة السياسة

نقاط ودلالات مهمة

تسمية الرموز الوطنية بأسماء الاحتلال.. تغيير للهوية الثقافية

المسألة في جوهرها ليست اسم حديثة فحسب، بل صراعاً على الرمزية والذاكرة العامة السورية، فالقضاء العام من أسماء الشوارع إلى الحدائق يشكل جزءاً من السردية الوطنية السورية، لا يمكن تجاوزها وعندما يشعر جزء من المجتمع السوري، بأن هذه السردية تُعاد صياغتها بطريقة لا تعكس معاناته أو رؤيته، يظهر الاحتقان في حالات ما بعد النزاعات، تكون الرموز شديدة الحساسية، لأن المجتمعات تكون في طور التنام الجراح لذلك تميل كثير من الدول الخارجية من الحروب إلى الخذر الشديد في اختيار الأسماء والرموز العامة،

قرار تسمية حديقة في حلب باسم الرئيس التركي أردوغان، في هذه الأوقات الحساسة، يتجاوز كونها إجراءً تخمياً بسيطاً فحسب، بل يحس قضية السياسة والذاكرة والهوية الوطنية، ويؤثر على الوضع العام في سوريا، وبينما قد يرى فيه البعض خطوة سياسية أو إدارية عادية، يعتبره آخرون أن هذا التكرار تجاوز السيادة السورية،

الجدل الدائر حول تسمية الحديقة بحلب، يكشف حاجة ملحة إلى مراعاة البعد الرمزي لتدابير صراع طويل ومعقد، وفي مثل هذه السياقات، وهذه الحالات الثيرة للجدل، تميل الحكمة السياسية إلى تغليب الأسماء الجامعة للسوريين، التي تعزز التماسك المجتمعي بدلاً من تلك التي قد تعقّق الانقسام وتثير الجدل وتخلق اللبلة بين الشعب السوري،

التوقعة من أي سلطة جديدة حكم سوريا أن تعمل وفق الآتي:

– إنهاء أي وجود عسكري أجنبي غير متفق عليه وطنياً

– إعادة المهجرين إلى مناطقهم الأصلية،

– حماية الطابع الثقافي والاجتماعي المحلي،

من هذا المنظور، نرى أن تسمية مرفق عام (جديدة) باسم رئيس دولة محتلة ومتخلة عسكرياً في سوريا، تعتبر خطوة متناقضة مع هذه التطلعات، بل وربما تُفهم كرسالة سياسية غير منسجمة مع المزاج الشعبي في بعض الأوساط، بغض النظر على أن مدينة حلب، التي تعتبر عصب الاقتصاد السوري، والمدينة الاقتصادية الأولى في سوريا، فهي تحمل ثقل تاريخي وثقافي كبير، خاصةً في الوجود السوري، فهي ليست مجرد مركز حضري، بل رمزاً للصمود والثراء والتنوع الاجتماعي، لذلك، فإن أي قرار رمزي داخلها، يكتسب حساسية مضاعفة، المعارضون للقرار يرون أن حلب تزخر بأسماء شخصيات وطنية وثقافية وعلمية، تستحق التخليد في الفضاء العام، سواء من أعلام الدنية، أو من رموز سورية عامة، وما أكثرها، ومن هنا يمكننا طرح السؤال التالي: لماذا يُتجاوز هذا الحزن الوطني لصالح شخصية خارجية، ساهمت في القتل والدمار والتهجير والانقسام في سوريا؟

إشكالية الذاكرة والهوية السورية



محملة بالرمزية السياسية أكثر من أي شيء آخر، ما يفسره الكثيرون باعتبارها تعبيراً عن واقع يرفضه كثيرون،

التناقض والبعد الاجتماعي للتسمية

كان من المفترض، أن تتم استعادة سيادة الدولة السورية، على كافة أراضيها بعد انهيار وسقوط نظام الأسد البعثي البائد، وبالتالي إعادة الاعتبار للسيادة والهوية الوطنية السورية، خاصة في المناطق التي احتلتها دولة الاحتلال التركي، والتي شهدت حوالات كبيرة خلال سنوات الحرب، وبموجب هذه الرؤية، كان يجب أن تكون الأولويات

دجوار أحمد آغا

أثار قرار تسمية حديقة عامة في مدينة حلب السورية، باسم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، جدلاً واسعاً في الأوساط السياسية، والشعبية نظراً لحساسية الرحلة التي تمر بها سوريا، وطبيعة العلاقة المتوترة مع تركيا خلال السنوات الأخيرة، فالتسمية ليست مجرد إجراء إداري أو تكريي عابر، بل تحمل دلالات سياسية ورمزية عميقة، خاصة في ظل اتهامات واسعة لآنقرة، بالتدخل العسكري والتغيير الديمغرافي في مناطق سورية مختلفة،

رمزية تسمية المرافق العامة

عادةً، يتم إطلاق أسماء شخصيات وطنية، أو رموز تاريخية لها إسهام واضح في خدمة البلاد أو المجتمع المحلي، على الحدائق والمستشفيات والمدارس والجسور، وغيرها من البنية التحتية، وتُعد هذه التسمية جزءاً لا يتجزأ من الذاكرة المجتمعية، وتعبيراً عن الهوية الوطنية، والقيم المشتركة، لكن: عندما يتم اختيار اسم شخصية أجنبية مثيرة للجدل في السياق المجتمعي، مثل الرئيس التركي أردوغان وتسمية حديقة في سوريا باسمه، حيث خُتل بلاده أجزاء من الشمال السوري، فإن الأمر يتجاوز التكرم البروتوكولي، والعرف الوطني السوري، ليصبح رسالة سياسية وثقافية، لذلك، فإن حساسية المجتمع تجاه هذه الخطوة تبدو مفهومة في ضوء الأعراف المتبعة،

حين سقط الضجيج وبقيت السياسة

إسحاق الشعيبر

في الشرق الأوسط، لا يُقاس الزمن بالسنوات، بل بالأحداث، وأحياناً تكفي بضعة أسابيع فقط كي تنقلب روايات كاملة رأساً على عقب. وتتكشف الفجوة الهائلة بين السياسة الحقيقية وبين الضجيج الذي يصنعه بعض من يطلقون على أنفسهم لقب «محللين سياسيين».

منذ أسابيع قليلة فقط، انطلقت حملة إعلامية شرسة ضد جثرة الكرد في شمال وشرق سوريا، حملة منظمة في بعض جوانبها، وانفعالية في جوانب أخرى استهدفت تشويه صورة المشرع السياسي الذي بنته القوى الكردية هناك بعد سنوات طويلة من النضال، ولم تقتصر تلك الحملة على الخصوم التقليديين للمشروع، بل شارك فيها أيضاً طيف واسع من المعلقين على وسائل التواصل الافتراضي وبعض الوجوه الإعلامية التي سارعت إلى إصدار الأحكام النهائية، وكأنها تقرأ نصاً محفوظاً سلفاً. كانت الاتهامات جاهرة، والتحليلات سريعة، واللغة قاطعة؛ فنلن سياسي، ارتباك استراتيجي، نهاية مشروع. هكذا جُذئوا بنقطة مذهلة، بل بغير واضح، وكأن السياسة لعبة بسيطة يمكن اختزالها في منشور فيسبوك أو مداخلة تلفزيونية.

لكن السياسة - في حقيقتها - ليست هذا المسرح الصاحب من التوقعات السريعة، السياسة علم معقد، وتراكم طويل من الخبرة، وفن إدارة اللحظة التاريخية في ظل ظروف متغيرة باستمرار.

وخلال فترة قصيرة نسبياً، بدأت الواقع تنكشف، يُنظَّهَر أن كثيراً من تلك التحليلات لم تكن سوى قراءة سطحية لأحداث أكبر بكثير من قدرة أصحابها على فهمها.

إحدى المحطات المفصلية في هذا السياق كانت إعادة التموّع التي قامت بها قوات سوريا الديمقراطية، حين انسحبت من مناطق غرب الفرات وبعض مناطق شرقه، وأعادت تركيزها في مناطقها الأساسية في الشمال السوري بومها، امتلأت مواقع التواصل الافتراضي بالحديث عن «الهيئة» و«النهاية» و«نهاية المشروع»، لكن؛ ما لم يفهمه كثيرون آنذاك هو أن السياسة ليست حركة عسكرية لحظية، بل إدارة استراتيجية للمصالح على المدى الطويل، إعادة التموّض تلك لم تكن تعبيراً عن ضعف، بل كانت خطوة محسوبة ضمن عملية إعادة ترتيب للأولويات في ظل تحولات إقليمية كانت تشكلل بهوء في خلفية المشهد.

لقد اختارت القوى الكردية أن خُصن جغرافيتها السياسية الأساسية، وأن تركز على تثبيت نموذج الإدارة الذاتية في مناطقها، بدلاً من التمدد في مساحات قد تتحول إلى عبء استراتيجي في لحظة إقليمية شديدة التعقيد، اليوم، بعد أسابيع قليلة فقط، بدأت الصورة الحقيقية تظهر بوضوح أكبر، فالخوارات الجارية مع الحكومة المؤقتة في دمشق لم تعد مجرد احتمالات بعيدة، كما كان يروج البعض، بل أصبحت مساراً سياسياً واقعياً يتقدم تدريجياً، وتشير المعطيات إلى أن الطرفين يسيران نحو صيغة اندماج سياسي وإداري تفتح الباب أمام مرحلة جديدة في العلاقة بين الحكومة المؤقتة ومناطق الإدارة الذاتية.

إن هذا المسار رغم بطئه، يحمل مؤشرات مهمة على إمكانية بناء نهجٍ مختلف لإدارة سوريا، نموذج يقوم على الاعتراف بالتعددية وعلى إصاح الهياكل السياسية والإدارية القائمة ضمن إطار دولة أكثر مرونة، وفي الوقت نفسه، كانت المنطقة بأكملها تتحرك على وقع تحولات أكبر، فالتمسعيد



يتسابقون إلى إعلان نهاية المشروع الكردي في شمال سوريا. كانت الوقائع على الأرض تعادل أمنية إقليمية.

وبينما كان آخرون يشنون حملات تشويه ضد شخصيات سياسية لعبت دوراً محورياً في بناء هذه التجربة، كانت الأحداث تُثبت أن السلام يُدار بعقول باردة لا بضجيج النصات، البعض من الشخصيات / المعروفة/ التي تعرضت لحملات واسعة من التشويه والاتهامات خُلَّت خلال تلك الحملة إلى هدف سهل لكل من أراد تسجيل موقف إعلامي سريع.

ليس من عادتي في الكتابة أن أهاجم الأشخاص، ولا أن أستخدم لغة حادة في النقاش السياسي، لكن ما جرى خلال الفترة الماضية يدفعني إلى القول بوضوح إن كثيراً من تلك الحملات لم تكن سوى تعبير عن جهل سياسي مغلف بنقطة زائفة، واليوم، بعد أن بدأت الوقائع تنكشف، نرى مشهدها مختلفاً تماماً، صمت واضح من كثير من الأصوات التي كانت بالأفم صلاً الفضاء بكثير من ضجيج اللحظة.

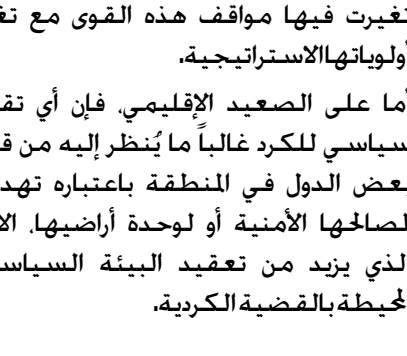
الكُرد في معادلات الشرق الأوسط.. من الدور العسكري

إلى الاستراتيجية السياسية

محطات مفصلية من تاريخ المنطقة، وغالباً ما جرى التعامل مع القوى الكردية بوصفها شريكاً ميدانياً يمكن الاستفادة منه في تحقيق أهداف مرحلية، خصوصاً في سياق مكافحة التنظيمات المتطرفة أو موازنة نفوذ بعض القوى الإقليمية.

تُعدُّ الحرب ضد داعش مثلاً واضحاً على هذا النمط من العلاقات، فقد لعبت القوات الكردية دوراً حاسماً في العمليات الداخلية، لا تقتصر التحديات التي تواجه المشروع السياسي الكردي على طبيعة العلاقات الدولية فحسب، بل تمتد أيضاً إلى عوامل داخلية وإقليمية متعددة، فعلى الصعيد الداخلي ما تزال الانقسامات السياسية بين القوى الكردية في أكثر من ساحة جغرافية تشكل أحد أبرز العوامل التي تُضعف القدرة على صياغة موقف سياسيي موحد قادر على التعامل مع التحولات الإقليمية، كما أن الاعتماد المفرط على دعم بعض القوى الدولية، دون وجود ضمانات سياسية واضحة، قد يؤدي إلى تكرار جُارب سابقة أولوياتها الاستراتيجية.

أما على الصعيد الإقليمي، فإن أي تقدم سياسي للكرد غالباً ما يُنظر إليه من قبل بعض الدول في المنطقة باعتباره تهديداً لمصالحها الأمنية أو لوحدة أراضيها، الأمر الذي يريد من تعقيد البيئة السياسية المحيطة بالفضية الكردية.



العسكرية التي أدت إلى هزيمة داعش في أجزاء واسعة من سوريا والعراق، وكان لهذا الدور أثرٌ مباشر في إعادة رسم الخريطة الجليلين، ومن بينهم القوى الكردية.

غير أن هذا الحضور العسكري الفاعل لم يتحول بعد انتهاء الحرب إلى ترتيبات سياسية واضحة تضمن حقوق الكرد أو تعزز موقعهم في المعادلات الإقليمية، وتعكس هذه التجربة خطأً متكرراً في سياسات القوى الكبرى في الشرق الأوسط؛ الاعتماد على الفاعلين الإقليميين في المراحل الوسط، بعيداً عن الجغرافي أو نتيجة لدورهم العسكري في الصراع، ثم إدارة التسويات السياسية وفق

البقوليات.. سر خصوبة التربة وأساس الزراعة المستدامة

تعتبر البقوليات من المحاصيل الزراعية الأساسية التي تلعب دوراً محورياً في تحسين خصوبة التربة وتعزيز استدامة الزراعة، فهي لا تقتصر على كونها مصدراً غذائياً غنياً بالبروتينات والألياف فحسب، بل تتفرد بقدرتها على تحسين التربة وحمايتها من التدهور، بالإضافة إلى دورها الكبير في الزراعة المستدامة التي تُسهم في حماية البيئة وتقليل الاعتماد على الأسمدة الكيميائية.



للجفاف، ما يجعلها خياراً مثالياً في مواجهة التغيرات المناخية وندرة المياه،

البقوليات تعد من المحاصيل الأساسية التي لا تقتصر فائدتها على توفير الغذاء فقط، بل تلعب دوراً كبيراً في تحسين خصوبة التربة وزيادة استدامة الزراعة، من خلال قدرتها على تثبيت النيتروجين. تساهم البقوليات في تقليل استخدام الأسمدة الكيميائية، وحمي البيئة، سواءً كانت الفول، العدس، الحمص، أو الفاصوليا، فإن هذه المحاصيل تعد جزءاً لا يتجزأ من الدورة الزراعية المستدامة وتحسين إنتاجية الأراضي الزراعية.

يمكن القول إن البقوليات ليست مجرد مصدر غذائي، بل هي ركيزة أساسية في تحقيق الأمن الغذائي، فضلاً عن دورها في تعزيز الأمن الغذائي والاقتصادي في مختلف أنحاء العالم.

بفضل قدرتها على مقاومة الأمراض،

خفض مستويات الكولسترول السيئ (LDL)، ما يساهم في الوقاية من أمراض القلب،

أما من الناحية الزراعية، فإن البقوليات تساهم في زيادة الإنتاجية الزراعية من خلال تحسين خصوبة التربة وتقليل تكلفة الأسمدة، كما تساعد في تقليل التآكل البيئي والتلوث، لأنها لا تحتاج إلى مبيدات حشرية بشكل كبير

بفضل قدرتها على مقاومة الأمراض،

البقوليات ودورها في مكافحة التغيرات المناخية

تساهم البقوليات في تقليل البصمة الكربونية للزراعة بشكل كبير، من خلال تثبيت النيتروجين. يتم تقليل الحاجة لاستخدام الأسمدة النيتروجينية الاصطناعية، التي تساهم في إطلاق غازات الدفيئة مثل أوكسيد النيتروز، بالإضافة إلى ذلك، العديد من البقوليات مقاومة

الفاصوليا؛ تُعدُّ الفاصوليا من الخريف أو بداية الشتاء، الفول غني بالبروتين والألياف وتُستخدم في العديد من الأطباق التقليدية، مثلها مثل باقي البقوليات، تقوم الفاصوليا بتثبيت النيتروجين في التربة، ما يجعلها محسناً ممتازاً للخصوبة،

أهمية البقوليات الغذائية والزراعية

البقوليات تقدم فوائد غذائية لا حصر لها: غنية بالبروتين؛ فهي مصدر أساسي للبروتينات النباتية، ما يجعلها جزءاً أساسياً في الوجبات الغذائية النباتية.

تحسين صحة الجهاز الهضمي؛ بسبب احتوائها على الألياف، تساعد البقوليات في تحسين عملية الهضم وتقليل مخاطر الإمساك.

مفيدة للقلب؛ البقوليات تلعب دوراً في

التربة؛ عبر تثبيت النيتروجين وتحسين محتوى التربة من العناصر الغذائية.

تنوع المحاصيل؛ زراعة البقوليات مع المحاصيل الأخرى يقلل من تعرض التربة للأمراض والفطريات، ما يعزز تنوع المحاصيل ويحدمن احتياجها للمبيدات الحشرية.

مكافحة الجفاف؛ العديد من البقوليات تتمتع بقدرة على مقاومة الجفاف، ما يجعلها محاصيل مثالية للمناطق التي تعاني من ندرة المياه.

أمثلة على أهم البقوليات وأثرها في الزراعة؛ الفول؛ يعد الفول من أشهر البقوليات في سوريا والعالم العربي، يُزرع في الشتاء ويشتهر بقدرة على مقاومة البرودة. يعتبر الفول من المحاصيل التي تساعد في تثبيت النيتروجين في التربة، وبالتالي فهو يساهم في تحسين خصوبة الأرض التي

يزرع فيها، يتم زراعته عادة في أواخر الخريف أو بداية الشتاء، الفول غني بالبروتينات النباتية ويعدُّ جزءاً أساسياً من النظام الغذائي في المنطقة.

العدس؛ العدس من البقوليات الشتوية التي تزرع بكثرة في مناطق مثل حلب وإدلب، يحظى بشعبية كبيرة في الأطعمة التقليدية في العالم العربي، يُزرع العدس في شهر شباط ويتميز بقدرة على النمو في التربة الفقيرة.

مثل الفول. يساهم العدس في تثبيت النيتروجين وتحسين خصوبة التربة التي ينمو فيها، ما يجعله خياراً مثالياً في الدورة الزراعية.

الحمص؛ الحمص يُزرع بشكل رئيسي في مناطق الشرق الأوسط وخصوصاً في سوريا، يتم زراعته في منتصف الشتاء إلى الربيع بعد انقضاء خطر الصقيع، يُعتبر الحمص من البقوليات المقاومة للجفاف، ويُزرع في مناطق فقيرة في المياه، الحمص يساعد في تقوية التربة وزيادة قدرتها على

الاحتفاظ بالعناصر الغذائية.

د، فاطمة مصطفى عبد الرحمن

أحد أبرز الفوائد التي تقدمها البقوليات هو دورها في تحسين خصوبة التربة بفضل قدرتها الفائقة على تثبيت النيتروجين، البقوليات خُتوي على بكتيريا خاصة تسمى رايزوبيوم، والتي تعيش في العقد الجذرية على جذور النباتات، هذه البكتيريا تقوم بامتصاص النيتروجين من الهواء وتحويله إلى مركبات يمكن للنباتات الأخرى الاستفادة منها.

هذه العملية المعروفة باسم تثبيت النيتروجين تساعد في: إثراء التربة بالنيتروجين؛ النيتروجين عنصر أساسي للنمو النباتي، ومن خلال تثبيته في التربة، تتمكن المحاصيل الأخرى من الاستفادة منه دون الحاجة إلى الأسمدة الكيميائية المكلفة.

تحسين جودة التربة؛ بفضل هذا التثبيت، تصبح التربة أكثر خصوبة، ما يسمح بزراعة محاصيل أخرى بكفاءة عالية.

تقليل التعرية؛ البقوليات تساعد في تقوية التربة واحتفاظها بالهيكل المناسب، ما يقلل من مخاطر التعرية.

دور البقوليات في الزراعة المستدامة

ما يسمح ببناء موقف تفاوضي أكثر قوة في مواجهة التحولات الإقليمية، كما يتطلب الأمر تطوير العمل الدبلوماسي وبناء علاقات متوازنة مع مختلف القوى الدولية، بحيث لا يصبح القرار السياسي الكردي مرتبطاً بحدود واحد أو رهينة لتقلبات السياسة الدولية.

وفي الوقت نفسه، ينبغي أن يرتبط أي دور عسكري للقوى الكردية في الصراعات الإقليمية بتحقيق مكاسب سياسية واضحة، وأن يكون جزءاً من رؤية استراتيجية شاملة تهدف إلى حماية الحقوق السياسية للشعب الكردي على المدى الطويل.

ما بعد الدور العسكري

تشير التحولات الجارية في الشرق الأوسط إلى أن المنطقة مُقبلة على مرحلة جديدة من إعادة تشكيل موازين القوى، وفي مثل هذه اللحظات التاريخية يصبح امتلاك رؤية سياسية استراتيجية أكثر أهمية من أي وقت مضى.

بالنسبة للشعب الكردي، لا يكمن التحدي العسكري في الحفاظ على حضوره العسكري أو السياسي في المنطقة فحسب، بل في القدرة على تحويل هذا الحضور إلى مشروع سياسي مستدام يضمن الحقوق والتمثيل السياسي ضمن معادلات الشرق الأوسط الجديدة.

ففي الشرق الأوسط، لا يكفي الانتصار في المعارك العسكرية، التحدي الحقيقي يكمن في تحويل هذه الانتصارات إلى مكاسب سياسية دائمة.

مركز الأخبار - سجلت أسواق دمشق مع بداية الأسبوع الجاري ارتفاعاً جديداً

ارتفاع الطلب وتكاليف الأعلاف يرفعان أسعار الفروج في دمشق

كما أشار إلى أن نقل الفروج من المدن الساحلية، مثل اللاذقية وطرطوس، إلى دمشق أصبح خاضعاً لواقفات من الجهات التموينية، الأمر الذي أدى إلى محدودية الكميات المعروضة في دمشق وخلق فروقات سعرية قد تصل إلى ١٠٠ ليرة جديدة للكيلوغرام مقارنةً بالمناطق المنتجة.

وتعكس هذه التطورات استمرار الضغوط التي تواجه سوق اللحوم البيضاء في دمشق، في ظل ارتفاع تكاليف الإنتاج والنقل. مقابل الطلب المتزايد من المستهلكين على الفروج ومشتقاته.

المطاعم، حيث تجاوز سعر كيلو الشاورما ٢٠٠ ألف سورية، في حين ارتفع سعر وجبة الشاورما العربي إلى نحو ٥٠ ألف ليرة، بينما تراوح سعر سندويشة الشاورما بين ١٧ و ٢٥ ألف ليرة تبعاً للحجم ومستوى اللطعم.

وفي هذا السياق، أوضح أحد التجار في سوق شارع الثورة بدمشق أن الارتفاع يعود إلى عدة عوامل، أبرزها زيادة الطلب على لحم الفروج باعتباره بديلاً أقل تكلفة مقارنةً باللحوم الحمراء إلى جانب ارتفاع أسعار الأعلاف وتكاليف التربة والنقل.

والأعلاف، ما انعكس بشكل مباشر على أسعار الوجبات المرتبطة به، وعلى رأسها الشاورما.

وبحسب مؤشرات الأسعار المتداولة في الأسواق، ارتفع سعر كيلو الشريحات ليصل إلى نحو ٧٢٠ ليرة جديدة، في حين بلغ سعر الفخذ نحو ٤٠٠ ليرة، وسعر الفروج المنظف حوالي ٤٥٠ ليرة، كما سجل الديوس نحو ٤٠٠ ليرة، والجوانح قرابة ٣٥٠ ليرة، بينما وصل سعر كيلو النشيش إلى نحو ٧٥٠ ليرة، والكباب إلى نحو ٥٠٠ ليرة.

وامتد تأثير هذه الزيادات إلى قطاع



في أسعار الفروج ومشتقاته، في ظل تزايد الطلب وارتفاع تكاليف التربة